محنة

هي محنةٌ وزمان ضيقْ وتكشَّفَتْ عن لا صديق
جـرَّبـتُ أشـواكَ الأذى وبلوتُ أحجارَ الطريقْ
وكـأنَّ أيَّـامـي الـتـي من مصرعٍ ليست تفيقْ
وكأن موصول الضنى يمتاحُ من جُرْحٍ عميق
زرعٌ عـلـى ظُـلَـلٍ فـذا أبـدًا لـصـاحـبـه رفـيـقْ
هذا الذي سَقَت الدمو عُ وذاك ما أبقى الحريقْ